

ورشة عمل "دعم الشراكة المجتمعية والتنمية المُستدامة لأنشطة التقييس"

المحور (١): "التقييس والجودة لخدمة المُجتمع والتنمية المُستدامة"

الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة

١٧-١٨ جمادى الأولى ١٣٨ هـ الموافق ١٤-١٥ فبراير ٢٠١٧ م

دعم واتخاذ القرار رؤية ٢٠٣٠ نحو التنمية المُستدامة

أ د / عبدالله بن حسين القاضي

وكيل الجامعة لدراسات والتطوير وخدمة المُجتمع

المُلخص

مقدمة:

تعرف عملية دعم القرار على أنها عملية توفير البيئة والظروف والآليات والتقنيات التي تخدم صناعة واتخاذ قرار جيد وقابل للتطبيق؛ وهي عملية تعتمد على التقنيات الحديثة والأساليب الكمية والذكية لمساندة متخذ القرار في التعامل مع المشاكل الإستراتيجية والتشغيلية في المنشآت المختلفة للوصول إلى القرار الأمثل من ضمن مجموعة من البدائل المناسبة والتي تُساهم في تقييم التنمية المُستدامة في ظل رؤية ٢٠٣٠ بالمملكة العربية السعودية .

ويتم ذلك عن طريق بناء مخازن منفصلة للبيانات يتم فيها تجميع قواعد بيانات خاصة بالمنشأة إضافة إلى غيرها من قواعد البيانات المتوفرة داخليا وخارجيا والربط بينها وإظهارها من خلال منظومة وبرامج ذكاء الأعمال لاتخاذ مختلف القرارات، وفق مواصفات قياسية نوعية مُرتبطة

بقضايا التنمية المستدامة والتعليم وسوق العمل والتطوير الإداري والدراسات والأبحاث بالجامعات وضمن مخرجاتها .

وتعد جامعة الأمام عبدالرحمن الفيصل تجربة فريدة لتطبيق منظومة دعم واتخاذ القرار وفق ممارسات عالمية والتي تعد نموذج وطني للحوكمة المرتبطة بالتخطيط الإستراتيجي والتشغيلي لاستدامة المؤسسة ومُتابعة تطورها، إضافة إلى العمل على توجيه هذا التطور نحو تحقيق أفضل النتائج.

ويُلقي العرض المقدم الضوء على مُقترح يُعزز قياس قضايا التنمية في التعليم وسوق العمل وتطوير الأعمال وتحسين مخرجات القرارات وتحليلها وفق مؤشرات الأداء والقياس والتي تحقق رؤية المملكة ٢٠٣٠ .

ولقد تم تطبيق هذه التجربة من خلال إنشاء وحدة دعم اتخاذ القرار بالجامعة والتي تعمل على تيسير عملية الوصول إلى القرارات الجيدة والفاعلة والمساهمة في تطوير السياسات على أسس علمية ومنهجية سليمة، كما تضمن الوحدة تفعيل وتقوية قنوات الاتصال بين متخذ القرار وأصحاب المصلحة المتعاملين مع الجامعة والمستفيدين من خدماتها والذين يقعون في نطاق تأثيرها داخلياً وخارجياً وتسهيل تبادل الخبرات في مجال المساعدة الفنية في مجالات عمل الوحدة، وبما يؤدي في النهاية إلى تخفيض التكلفة، وزيادة الإنتاج، وتوفير الوقت.

❖ **توجهات دعم اتخاذ القرار بجامعة الأمام عبدالرحمن الفيصل :**

- تحسين فعاليته وكفايته في مختلف المجالات في الوقت المطلوب وبالذقة المناسبة، من خلال آليات ووسائل علمية وعملية تكفل صنع واتخاذ القرار المناسب وتطبيقه. رصد وتحليل الأحداث والتطورات والمتغيرات والظواهر والقضايا الداخلية والإقليمية والدولية وانعكاساتها ذات العلاقة بالتعليم والتعلم وخدمة المجتمع ، وإبداء الخيارات والبدائل المناسبة حيالها، واقتراح التصورات المثلى للتعامل معها.ضمن رؤية الجامعة ٢٠٣٠ بالمملكة العربية السعودية .

- إعداد الدراسات المستقبلية، ومتابعة المستجدات والتحديات المحتملة في مختلف المجالات، وتقديم المقترحات اللازمة لمواجهتها لضمان الاستدامة في القرارات وتطبيقها -إعداد الدراسات المتعلقة بالموضوعات ذات الأولوية من الناحية التنموية وما يواجهها من عوائق وصعوبات ومشكلات، وطرح التوصيات في شأنها كمخرجات للجامعة والمجتمع .
- المساهمة في توفير المعلومات اللازمة لمتخذ القرار على جميع المستويات الإدارية بالجامعة ومجالسها العلمية والأكاديمية بما يمكنها من ممارسة اختصاصاتها ومهامها .
- جمع البيانات والمعلومات ذات الصلة باختصاصات وكالات الجامعة وكلياتها ومراكزها العلمية والبحثية المركز وفق المهمات المخولة والموضوعات وتوثيق تلك البيانات والمعلومات وتحليلها ومعالجتها وحفظها .
- الإسهام في تثقيف وتوعية الرأي العام بالجامعة حول القرارات المتخذة والموضوعات المطروحة والقضايا ذات العلاقة بالجامعة ومنسوبيها وسياساتها وطلابها .

الهدف :

يهدف هذا العرض المقترح تقديمه في ورشة عمل "دعم الشراكة المجتمعية والتنمية المستدامة لأنشطة التقييس"، إلى استدامة القرار وفق أسس علمية مؤسسية مهنية محترفة ينبغي أن يحققها نظام دعم القرار للأهداف التالية:

١. يحسن من فاعلية عملية اتخاذ متخذ القرار للقرار.
٢. يدعم متخذ القرار في اتخاذ القرار ولكنه لا يحل محله.
٣. يساعد القيادات الإستراتيجية في اتخاذ قرارات لحل مشاكل شبه مبرمجة.
٤. تحقيق عنصر الدقة والجودة والأساليب العلمية المتفق عليها دولياً، لتتماشى مع مطالب الجودة العالمية في جميع المهام التي يقوم بها دعم واتخاذ القرار بالجامعة .
٥. تعزيز المشاركة المجتمعية في منظومة دعم واتخاذ القرار

بأن إتاحة الفرصة للمستفيدين وقطاعات الجامعة المختلفة والمؤسسات البحثية ومراكز الأعمال ومنظمات المجتمع المدني المشاركة في صنع السياسات ، وطرح الآراء، ووضع القواعد والرؤى في مختلف المجالات التي ترتبط بالتعليم والتعلم والدراسات والتطوير وخدمة المجتمع والقضايا المرتبطة بمخرجات الجامعة وسوق العمل وكذلك استطلاعات الرأي العام، والشراكة

البحثية مع كثير من المؤسسات على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.

- تحقيق هذه الأهداف :

القيام بجميع الاختصاصات والمهام التي تخدم الغايات التي أنشئ من أجلها، ومن ذلك ما يأتي :

1- بناء شراكات مع الجامعات محلية والدولية والأجهزة الحكومية المختلفة .
2- الاستعانة بالكوادر والقدرات الوطنية المميزة في مجالات عمل المركز .
3- استطلاع اتجاهات الرأي العام حيال الموضوعات والقضايا التي تهم المجتمع والجامعة وكذلك حيال القرارات التي تُتخذ قبل صدورها وبعده بالمستويات الإدارية بالجامعة .
4- إجراء البحوث والدراسات اللازمة في الموضوعات ذات الصلة بأهداف واختصاصات مركز دعم واتخاذ القرار .

5- إيجاد قنوات اتصال مع الرأي العام عبر وسائل الإعلام التقليدي والجديد بما يحقق مفاهيم خدمة المجتمع والتنمية المستدامة .

6- إنشاء قواعد بيانات ومعلومات في المجالات التي تخدم أهداف المركز، وإتاحة المناسب منها للرأي العام إلكترونياً، بما يدعم الشفافية ويوثق الصلة بين متخذ القرار والمستفيدين منه بما يكفل تعزيز الوعي المجتمعي

7- إنشاء قواعد بيانات ومعلومات خاصة بالموضوعات ذات الأولوية التنموية .
8- عقد حلقات نقاش ولقاءات بحث مغلقة مع كبار المسؤولين ومتخذي القرارات بالجامعة ووزارة التعليم .

9- تأسيس الشركات أو المساهمة في تأسيسها أو الدخول فيها شريكاً، وفقاً للإجراءات النظامية .
10- تقديم الخدمات للقطاع العام وفقاً للإمكانات المتاحة، وتقديم الخدمات لقطاع الأعمال .

11- يقوم بإعداد برنامج لتأهيل ذوي الاختصاص من السعوديين في مجال عمل المركز، بحيث يتاح لهم من خلاله تلقي التدريب لرفع مستوى الأداء في استدامة القرارات واتخاذها .

أهم التحديات :

- فهم توجهات الرأي العام قبل اتخاذ القرار.
- فهم ردود الفعل وإيجاد الوسائل المناسبة لتوعية الرأي العام حول القرارات المتخذة والموضوعات المطروحة والقضايا المثارة.
- أحد أكبر القضايا التي تواجه برنامج التحول الوطني هي فهم الموظفين الذين سيطبقونها والجمهور الذي سيتعامل معها، فهناك قرارات جديدة تتوالى قد لا يستوعبها الموظفون والجمهور.
- يحدد المركز القضايا ذات الأولوية وفقاً للجمهور وللحقائق على أرض الواقع، وليس فقط

آراء الخبراء والمستشارين.

- كما أن قدرة المركز على بناء شراكات مع مؤسسات في قطاع الأعمال فضلاً عن مؤسسات حكومية سيكون أحد التحديات التي تنتظر مركز دعم واتخاذ القرار بجامعة الامام عبدالرحمن الفيصل خصوصاً في مجال الربط التقني والمعلوماتي بين أطراف وقطاعات متعددة ومختلفة.

ملخص المشاركة :

مع تطور الثقافة الاجتماعية للإدارة وصدور رؤية المملكة ٢٠٣٠ وبرنامج التحول الوطني، وما لحقها من تنظيمات لدعمه وضبطه مثل نظام الحوكمة.. أتى قرار مجلس الوزراء في وقته المناسب بالموافقة على تنظيم مركز دعم اتخاذ القرار.. وخلصته أنه يهدف لدعم اتخاذ القرار وكفاءته من خلال آليات تكفل صنع واتخاذ القرار المناسب وتطبيقه.

المتوقع من وجود مركز دعم واتخاذ القرار بجامعة الامام عبدالرحمن الفيصل هو ...؟

أولاً: يأتي لتأكيد الإطار المؤسسي للخطة الجامعة الإستراتيجية في مشروعها الشامل مع الخطة الوطنية للمساهمة في تحقيقها.

ثانياً: ومساندة صاحب القرار أو فريق صنع القرار قبل اتخاذه لمشاركة أفضل للرأي العام.

ثالثاً : اتخاذ القرار هو مساهمة لدعم القرارات أو مراجعتها وتنقيحها أو استبدالها بخيارات أخرى لمتخذ القرار لاستدامة مؤسسية مهنية محترفة.

رابعاً: تسهيل قنوات الاتصال مع الرأي العام، مع مراكز أخرى لزيادة الرقابة التنظيمية لمتخذ القرار.

خامساً: التعجيل في حل المشكلات، اكتشاف أساليب جديدة للتفكير وفتح فضاء أوسع لحل المشاكل.

ولا شك أننا في تطلعاتنا نحو التنمية المُستدامة، اقتصادياً واجتماعياً وإنسانياً، نحتاج إلى قياسات كمية وإلى قياسات نوعية تُعبر عن المشهد الواسع لمُتطلبات التنمية. وإذا كانت مقاييس الموضوعات التنموية القابلة للقياس كميّاً مُتاحة بصورة أكبر، فإن مقاييس الموضوعات التنموية التي ترتبط بالقياسات النوعية تحتاج إلى اهتمام خاص.

التوصيات :

- ١- إنشاء مركز وطني موحد لدعم واتخاذ القرار بوزارة التعليم من خلال شبكة موحدة جامعات المملكة العربية السعودية.
- ٢- تقدم جامعة الأمام عبدالرحمن الفيصل تجربتها في دعم واتخاذ القرار كمبادرة وطنية إلى ضمن الإستراتيجية العربية للتقييس والجودة ٢٠١٤ - ٢٠١٨م كمشروع عربي لربط جامعات الوطن العربي كرؤية مستدامة لدعم واتخاذ القرار .



السيرة الذاتية للدكتور عبد الله بن حسين القاضي
وكيل جامعة الامام عبد الرحمن الفيصل
للدراسات والتطوير وخدمة المجتمع
أستاذ التخطيط الحضري والإقليمي

الدرجات العلمية :

- ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م : **الدكتوراة:** في التخطيط الحضري والإقليمي (Urban & Regional Planning) - جامعة بورتلاند الحكومية - الولايات المتحدة
موضوع الرسالة: "Hedonic Analysis of Housing Prices Near the Portland Urban Growth Boundary 1978-1990".
- ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م : **الماجستير الثانية:** في الدراسات العمرانية- جامعة بورتلاند الحكومية- الولايات المتحدة.
موضوع الرسالة: أثر النطاقات العمرانية على أسعار المساكن "The Impact of Urban Growth Boundaries on Housing Prices".
- ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م : **الماجستير الأولى:** في التخطيط الحضري والإقليمي- كلية العمارة والتخطيط - جامعة الملك فيصل- الدمام- المملكة العربية السعودية.
موضوع الرسالة: أنظمة التخطيط الحضري والإقليمي في المملكة العربية السعودية: تصنيف نظمي.
- ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م : **البكالوريوس:** هندسة معمارية وتخطيط مدن- كلية العمارة والتخطيط - جامعة الملك فيصل- الدمام- المملكة العربية السعودية.

الرسائل العلمية:

١. (Hedonic Analysis of Housing Prices Near the Portland Urban Growth Boundary,." Unpublished Ph. D. Dissertation, Texas A&M University, Portland State University Portland, Portland, Oregon, USA (1996).
٢. The Impact of Urban Growth Boundaries on Housing Price. Hedonic Analysis of Housing Prices Near The Portland Urban Growth Boundary, Unpublished M. Sc. Thesis. Portland State University Portland, Portland, Oregon, USA., (1987-1990).
٣. أنظمة التخطيط الحضري والإقليمي في المملكة العربية السعودية: تصنيف نظمي"، بحث ماجستير، قسم التخطيط الحضري والإقليمي - كلية العمارة والتخطيط - جامعة الملك فيصل - الدمام - المملكة العربية السعودية (١٩٨٩م.) .

السيرة الذاتية CV

<http://www.uod.edu.sa/ar/colleges/college-of-architecture-and-planning/faculty/dr-abdullah-al-kadi>